# بيان موقف الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بشأن البيئة

**تصدي الفتيات والشابات للتغيّر المناخي وضمان بيئة مستدامة.**

يُعد التغيّر البيئي التحدي المُحدِد لزماننا ويُشكل تهديدًا خطيرًا على مستقبلنا. بوصفها منظمة تطوعية رائدة للفتيات والشابات، تضم 10 ملايين من المرشدات وفتيات الكشافة في 152 دولة، تقع على الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة مسؤولية التحدث علنًا نيابةً عن الفتيات والشابات وحقهن في وراثة كوكب صالح للعيّش.

في الكثير من الدول حول العالم، تتأثر الفتيات والشابات بنسب متفاوتة بالتغيّر المناخي والتدهور البيئي وذلك لأنه من المرجح أنهن يعشن في فقر وتكون لديهن إتاحة أقل لحقوق الإنسان الأساسية، كما يواجهن عنفًا ممنهجًا يتصاعد أثناء فترات عدم الاستقرار، كما في الكوارث الطبيعية.[1] من خلال مشاورة شبابية قامت بها الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة في عام 2020، وُجد أن البيئة تتربع على قمة اهتمامات المرشدات وفتيات الكشافات البالغات من العمر من 13 إلى 17 عام، في أكثر من 100 دولة. بالإضافة إلى ذلك، شعرت 70% من المشاركات أن كونهن فتيات يجعل من الصعب عليهن تحقيق أهدافهن، لعدم إيمان الآخرين بقدراتهن كسبب رئيسي لذلك.[2]

وعلى الرغم من أن الفتيات والنساء يستطعن، بل يلعبن بالفعل دورًا هامًا في الاستجابة للتدهور البيئي والتغيّر المناخي، إلا أنه كثيرًا ما يُستبعدن من النقاش الأوسع ذي الصلة، وتكون مشاركتهن في عملية صناعة القرار محدودة على كافة المستويات، مما يؤدي إلى تقليل قدرتهن على التأثير على التدابير المصممة للتصدي للتغيّر المناخي والتدهور البيئي. تؤمن الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بأن الفتيات والشابات يجب أن يشاركن على كافة المستويات في عملية صناعة القرار وفي تصميم وتقديم وتطبيق كافة البرامج البيئية ذات الصلة، بغرض تشكيل مستقبل مستدام ومتكافئ للجميع. وقد حددت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، لضمان العمل المناخي والاستدامة البيئية، كأحد الموضوعات ذات الأولوية من حيث اتخاذ المواقف والحديث العلني واتخاذ الإجراءات.

[1] https://www.globalcitizen.org/en/content/how-climate-change-affects-women/
[2] استطلاع الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وU-Report في اليوم العالمي للفتاة لعام 2020.

**تدعو الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي إلى التضمين الفعلي للفتيات والشابات في عمليات التغيّر المناخي والاستدامة البيئية من خلال:**

- **الوفاء بالتزامها وتعزيزه بموجب بند (3) من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ**، ونصه: تحمي الأطراف النظام المناخي لمنفعة أجيال البشرية الحاضرة والمقبلة، على أساس الإنصاف؛ ووفقًا لمسؤولياتها المشتركة، وإن كانت متباينة، وقدرات كلٍ منها.
- **ضمان أن تتاح للفتيات والشابات إمكانية الوصول للمعلومات والفرص ذات الصلة** لتنمية مهاراتهن من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي المتعلق بالتغيّر المناخي والبيئة. وتمكين الفتيات والشابات من إجراء الأبحاث عن نوعية البيئة وتوصيل النتائج إلى المجتمع الأوسع.
- **تخصيص الأموال للتدريب وتوفير الموارد لبناء قدرات الفتيات والشابات** بغرض اتخاذ الإجراءات، وتوفير الموازنات الكافية للوزارات ذات الصلة لدعم إجراءاتهن وزيادتها.
- **ضمان الأخذ بعين الاعتبار البُعد الخاص بالنوع الاجتماعي** على مستوى كافة السياسات والموازنات والبرامج والمشروعات بحيث تصبح احتياجات الفتيات والشابات واضحة ويتم مخاطبتها.
- **ضمان المشاركة الفعّالة والتمثيل المتكافئ** للفتيات والشابات في كافة مراحل الاستدامة البيئية. يتم تثمين مدخلات الفتيات والشابات والإنصات لها، بدلاً من كونها مجرد مشارَكات رقمية.
- **ضمان الإتاحة المتكافئة للموارد** (أي إمكانية الوصول للأرض والماء والمرافق الصحية والطاقة النظيفة والمأوى الآمن والأغذية المنتجة محليًّا وغيرها) لكافة الفتيات والشابات وعائلاتهن. فهذا من شأنه زيادة صمودهن للتغيّر المناخي وبالتالي قدرتهن على الاستمرار في الدراسة والوصول إلى التوظيف والاستمتاع بحياة مستقرة.
- **إعطاء الأولوية للشراكات مع منظمات الشباب والشابات والأطفال** التي تدرك التأثير متفاوت النسب لهذه المشكلات على الشباب وأهمية تمكين المنظمات التي تعمل معهم.

**المنظمات الأعضاء التابعة للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة:**

تدرك الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة الجهود التي قامت بها بالفعل الكثير من منظماتها الأعضاء للتصدي للمشكلات البيئية والخسائر في التنوع الحيوي والتلوث الناتج عن البلاستيك. وقد بدأت 20 منظمة من المنظمات الأعضاء مخططات لزراعة الأشجار، وتعمل 14 منظمة في التدوير، و12 منظمة أخرى في مبادرات التنظيف البيئي. إلا أنه يجب القيام بالمزيد، ولذلك نحث كافة جمعيات المرشدات وفتيات الكشافة على:

- **تقديم برامج التعليم غير الرسمي** للفتيات والشابات لتمكينهن من المشاركة النشطة في تشكيل وضمان بيئة مستدامة لأجيال المستقبل.
- **الترويج لنمط حياة مستدام** يأخذ بعين الاعتبار تأثير أفعالنا على البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- **التوعية بحق الاستمتاع ببيئة مناسبة للصحة والرفاه** والوصول الآمن والكافي للموارد.
- **إبراز القيّم البيئية** من خلال "التواصل مع عالمي"، أحد العناصر الأساسية في طريقة التعليم غير الرسمي الخاصة بالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. ينبغي أن تُمنح الفتيات والشابات الفرص لتجربة الطبيعة والتواصل معها والتعرف على الحاجة للحماية البيئية.
- **المساعدة في موازنة العلاقات بين النساء والرجال في ملكية الموارد وإدارتها،** خاصةً بين الفتيات والشابات في المناطق الريفية والمجتمعات المهمشة الأخرى.
- **تشجيع واستحداث المنصات الخاصة بالحوار والتبادل والتوجيه بين الأجيال** بغرض بناء مجتمع مترابط ومستدام، حيث تشترك الفتيات والشابات في كافة عمليات صناعة القرار ويتمتعن بمساحة لتطوير المبادرات والحلول بقيادة الفتيات.
- **تنمية الشراكات والتوسع فيها** للمساعدة في تخفيف الكثير من المشكلات البيئية التي تواجه العالم؛ مثل التغيّر المناخي والتنوع الحيوي المتناقص واستنفاد الموارد الطبيعية ومن بينها المياه.
- **دعم الفتيات والشابات في تولي القيادة في المناصرة للعدالة المناخية** والتعليم الأفضل على كافة المستويات، ويتضمن ذلك توفير المعرفة العملية والمهارات والفرص لتحقيق الاستدامة البيئية.

**كيف تتصدى الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة للتحديات المتعلقة بالاستدامة البيئية:**

للجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة رسالة وهي تمكين الفتيات والشابات من الوصول إلى كامل قدراتهن كمواطنات عالميات مسؤولات. فيتم دعم الفتيات والشابات للتحدث علنًا نيابةً عن أنفسهن وعن غيرهم من الفتيات وعن العالم الطبيعي.

- منذ عام 1986، تعقد الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة ندوة هيلين ستورو؛ وهي فعالية دولية سنوية تُمَكِّن المشاركات من استكشاف المشكلات المحيطة بالاستدامة البيئية. فتكتشف المشاركات طرقًا جديدة في التوعية ويرحلن بخطط عمل لتحسين البيئة على المستوى المحلي.
- منذ عام 2009، تصطحب الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وفودًا من الشباب إلى مؤتمر الأطراف الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (UNFCCC) ومؤتمرات أخرى ذات صلة تابعة للأمم المتحدة، وذلك للتأثير على صنَّاع القرار على المستوى الدولي نيابةً عن الفتيات والشابات في جميع أنحاء العالم. في الفعاليات الخاصة بالأطراف، تقيم الوفود الشبابية التابعة لنا فعاليات جانبية وورش عمل وحملات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. كما يتحدثون مع الإعلام للتوعية بوجهات النظر الخاصة بالفتيات والشابات بشأن التغيّر المناخي، ويعملون مع منظمات غير حكومية أخرى معنية بالشباب بغرض تنفيذ الحملات. وكثيرًا ما تستخدم الوفود الشبابية الخبرة المكتسبة في المناصرة الدولية في تنفيذ مشروعات المناصرة البيئية الخاصة بهم.
- الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة عضو مؤسس في التحالف العالمي للأمم المتحدة والشباب (YUNGA)؛ وهي شبكة من المنظمات غير الحكومية تعمل على تنسيق الجهود بغرض تحقيق أهداف مشتركة؛ مثل القضاء على الجوع والفقر، وضمان المساواة بين الجنسين، واحترام البيئة، وتوفير تعليم أفضل للجميع. يقوم التحالف العالمي للأمم المتحدة والشباب بإعداد الإصدارات وحزم الأنشطة وغيرها من الموارد للأطفال والشباب؛ مثل شارة تحدي البلاستيك لمحولي المد، وهي مبادرة للبحار النظيفة تثقف الشباب فيما يتعلق بالتلوث الناتج عن البلاستيك، مقدمة لهم الأدوات التي تمكنهم من تغيير سلوكهم الشخصي وإلهام مجتمعاتهم بتقليل استخدام بلاستيك المرة الواحدة.
- قامت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بإعداد منهج للتغيّر المناخي كجزء من برنامج " العمل بقيادة الفتيات بشأن التغيّر المناخي" لدعم التكيّف المناخي المباشر وتدابير التخفيف، وزيادة قدرة الفتيات والنساء على القيام بأدوار قيادية في الاستجابة العالمية للتغيّر المناخي. أثناء المرحلة التجريبية له (2021-2022)، يهدف البرنامج للوصول إلى 45 ألف فتاة وشابة و90 ألف من أعضاء المجتمع.
- قامت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بإعداد موارد أخرى للتعليم غير الرسمي عن الاستدامة البيئية لتثقيف الفتيات والشابات فيما يخص التغيّر المناخي،

وتتضمن منهج لشارة التغيّر المناخي والأمن الغذائي، وشارة التنوع الحيوي، ودليل التغيّر المناخي – اتخاذ إجراء الآن!

- تبنت الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة موضوع بيئي شامل؛ عالمنا = مستقبلنا، لحملات يوم الذكرى العالمي للأعوام من 2022 إلى 2024. سيركز الموضوع على دعم المرشدات وفتيات الكشافة ليصبحن قائدات واعيات بالبيئة. في كل عام، سيقوم هذا الموضوع البيئي باستكشاف الروابط بين البيئة والاهتمامات العالمية الأخرى. وستكون الموضوعات كما يلي:
  - عام 2022: عالمنا، مستقبلنا المتكافئ: البيئة والمساواة بين الجنسين
  - عام 2023: عالمنا، مستقبلنا المزدهر: البيئة والفقر العالمي
  - عام 2024: عالمنا، مستقبلنا السلمي: البيئة والسلام والأمن

- كما تلتزم الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بما يلي:

- الاستمرار في تشجيع المنظمات الأعضاء للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة الأنسب لسياقها الوطني والأكثر صلة بأعضائها.
- متابعة وتقليل التأثير البيئية لأنشطتها بغرض تقليل بصمة الكربون والبصمة البيئية الخاصة بها.
- تعظيم الاستفادة من التواصل والتعلم من خلال الإنترنت كبديل للسفريات القصيرة أو الطويلة.
- استحداث الفرص للفتيات والشابات لتولي القيادة في التصدي للتدهور البيئي والتغيّر المناخي، بما في ذلك المزيد من التوسع في برنامج " العمل بقيادة الفتيات بشأن التغيّر المناخي" بالشراكة مع منظماتها الأعضاء.

---

**حول الجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة**

بصفتنا أكبر حركة تطوعية من أجل أي فتاة وكل فتاة ، نحن ملتزمون بتمكين الفتيات والشابات، وجنبًا إلى جنب مع منظماتنا الأعضاء للمرشدات وفتيات الكشافة البالغ عددها 152 منظمة عضو، نضع الفتيات والشابات في صميم قراراتنا و إجراءاتنا.